

إعداد صباح أيوب

ث عن قابلية قانونية

التريصة -
حمص (لبال)
أوليفاس
- أ ف ب

تعول على حوار ما سيجتمع الاطراف المعارضة بعد سقوط الأسد... أخشى أن يكون ذلك الحوار بالرصاص والقنابل»، يعلق الكاتب. الجزء الثاني من سيناريو كارون، يدور حول الجهاديين. الصحافي ينقل عن تقارير استخباراتية المانية قولها إن «مجموعات جهادية قريبة من «القاعدة» نفذت نحو 90 تفجيراً في سوريا خلال الأشهر الستة الماضية». كارون يوضح أن انفلات الأوضاع بعد رحيل الأسد سيدفع بتلك المجموعات الجهادية إلى «ملء الفراغ» وتحريك جيهااتهم بين لبنان والعراق وسوريا.

الجزء الثالث من السيناريو هو «إفلات الأسلحة الكيميائية من السيطرة»، وهنا يرى الصحافي، أن الخشية من استخدام تلك الأسلحة هي أكبر في مرحلة بعد سقوط الأسد إذ يخشى أن تقع في أيدي المجموعات غير المنضبطة.

«الكابوس الرابع» في مقال الـ«تايم» هو انهيار سوريا وتفككها بفعل التنوع الإثني والطائفي الذي تتكوّن منه. أما «الكابوس» الأخير فهو بنظر كارون، «أن ما يحدث في سوريا لن يبقى فيها»، بل «سينتقل إلى لبنان والاردن والعراق وتركيا».

منجّد وزيادة وأبرامز وبريمر

سيناريو تفكك سوريا وتقسيمها وخلق دويلة للعلويين، يراه روبرت دريفوس في «ذي نايشن» «من أسوأ السيناريوهات»، مشيراً إلى أنه «فأت الأوان لسؤال: كيف وصلنا إلى هنا؟» في الإزمة السورية. دريفوس يقول إن إدارة أوباما «تحيا لأنها لم تستمع إلى المحافظين وتدخل في حرب مباشرة مع سوريا، لكنها تلام على تسليح المجموعات المقاتلة ومن بينها جهاديو القاعدة». «المشكلة الأساسية في إدارة أوباما أنها، منذ بداية الإزمة السورية، لم تسع إلى حل سياسي»، يشير دريفوس. الصحافي يؤكد أن «الأيام المقبلة ستثبت أن دور سي أي إي في سوريا كان أكبر بكثير مما أعلنته واشنطن». من جهته، حثّ مجلة المحافظين الجدد «ذي ويكلي ستاندر» الرئيس الأميركي على «القيام بأمر ما حيال سوريا» ونقلت رسالة وجهها «متخصصون في السياسة الخارجية» أغلبهم من صفوف المحافظين الجدد الذين برزوا في عهد جورج والكر بوش. اللافت في لائحة الموقعين على الرسالة تلك ورود أسماء الناشطين السوريين المعارضين عمّار عبد الحميد وأسامة منجّد ورضوان زيادة إلى جانب إليوت إبرامز وبول بريمر وكارل روف.

أنه «ما من قوة عظمى ومسلحة بشكل كبير تجرؤ على لعب دور القابلية القانونية والدخول في المعركة السورية». فريدمان لا يبدو متفائلاً بـ«حلول» أخرى إلا «في حال حصول مفاجأة»، والمفاجأة بنظره هي في «أن تتوحد المعارضة السورية، بمساعدة استخبارات تركية سعودية أميركية، فتشكل جبهة سياسية قوية تنجح في تحويل المسيحيين والعلويين المواليين للأسد إلى معارضين له مع ضمان حقوقهم كأقليات». «سيكون أمراً رائعاً لو استطعنا استبدال محور الأسد - روسيا - إيران - حزب الله بسوريا ديموقراطية لا بسوريا الفوضى»، يعلق فريدمان. «من دون ولادة خارجية أو نلسون مانديلا سوري، المعارك في سوريا ستطول»، يختم فريدمان. طوني كارون، في مجلة «تايم» الأميركية، يعرض سيناريو من 5 أجزاء، يرجح

تنسيق استخباراتي رفيع مع الأجهزة التركية والقطرية والسعودية لكشف الميادين السورية

البديك عن ديكتاتورية الأسد قد يكون تفكك سوريا

حصوله إذا سقط نظام الأسد. حسب كارون، «حمام الدم المذهبي سيبدأ عنفاً»، إذ يرى أنه «مهما قدمت التطمينات للأقليات المسيحية والعلوية في سوريا فإن تطبيق ذلك عملياً شبه مستحيل، وخصوصاً أن المقاتلين العلويين المؤيدين للنظام سيستمرون في القتال حتى بعد سقوطه». كارون يحذر من عدم وجود قوة معارضة موحدة الصفوف لديها خطة واحدة وواضحة، ما سيؤدي إلى إغراق البلد في الفوضى. وتعليقاً على الجهود السياسية التي تبذلها الإدارة الأميركية مع المعارضة في الخارج، يقول كارون إن «ذلك ليس مطمئناً، نظراً لوضع معارضي الخارج ومكانتهم الفعلية في الداخل السوري». «إدارة أوباما



روماني وبوش: وجهان لفلسفة (غبية) واحدة

أثبت أن السياسة الخارجية يمكن أن تكون نقطة قوة لا ضعف في حملته الانتخابية». أما دانييل درازنير ففد في «فورين بوليسي»، من جهته، بعض المقاطع التي وردت في خطاب روماني وانتقدتها سلباً، ورأى أن المرشح الجمهوري حاول الإثبات أنه «يعرف شيئاً عن السياسة الخارجية». دريزنير علق ساخراً على وصف المرشح الجمهوري إيران بأنها «أخطر تهديد على أمن الولايات المتحدة» وروسيا بأنها «العدو الجيوسياسي الأول للولايات المتحدة». الكاتب انتقد أيضاً تحدّث روماني عن فرض شروط على المساعدات الأميركية لمصر من دون أن يذكر ما هي وكيف ستختلف عن تلك التي تطبق اليوم. دريزنير حذر في النهاية من أن أساس فلسفة روماني في السياسة الخارجية التي أعلن عنها، والتي تتمحور حول «قوة الولايات المتحدة الخارجية» و«وجوب اعتماد القوة وسيلة لحلّ الخلافات»، تشبه إلى حد بعيد فلسفة جورج والكر بوش «التي لم تنته بنحو جيد إطلاقاً».

تجدون الوصلات الإلكترونية للمقالات على موقع الأخبار

الجديدة، والعلاقة بإسرائيل وبإيران، والموقف من روسيا والصين والوجود العسكري في أفغانستان. بعض الصحافيين أكدوا أن روماني لم يخالف أوباما في نقاط عدة، بل استنسخ موافقه وغير قالبها الكلامي فقط، البعض الآخر هلّلوا لكلامه، وخصوصاً عندما عزّف على وتر «العظمة الأميركية» و«القوة الأولى في العالم». أما آخرون ففندوا له نقاط الضعف في خطابه ناعين أي تقدم في السياسة الخارجية لوشنطن بحال فاز روماني في الانتخابات.

افتتاحية صحيفة «ذي نيويورك تايمز» حسمت بأن المرشح الجمهوري «فشل في إثبات نفسه خياراً أفضل من أوباما في السياسة الخارجية». وأضافت أن «الرئيس الحالي أثبت جدارته في هذا المجال». بداية حول أزمة النووي الإيراني، رأت الصحيفة أن روماني «كان أقل عدائية من أوباما»، رغم انتقاداته المكثفة «لتقصير الرئيس في حلّ هذه المشكلة». روماني تحدّث عن «مفاوضات ومشاورات والاتفاق مع إيران للسماح للمراقبين بالكشف عن نشاطاتها»، «لكن كيف سنتوصل إلى ذلك بعد المحاولات الحثيثة التي سعى إليها مجلس الأمن وبيعت بالفشل؟ روماني لا يجيب»، تعلق افتتاحية

ماذا قال المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية ميت روماني عن خطته المستقبلية للسياسة الخارجية؟ كيف سيواجه النووي الإيراني؟ وكيف سيصح مسار العلاقة مع إسرائيل؟ ماذا عن مصر الإسلامية؟ بعض الصحافيين لم يتفاءلوا بما قاله روماني

في بداية الأسبوع الماضي خصص المرشحان لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة الأميركية، الرئيس الحالي باراك أوباما ومناقسه الجمهوري ميت روماني، خطابيهما العلنيين للسياسة الخارجية. وعلى الرغم من تأكيد بعض المحللين أن خطابات السياسة الخارجية لن تؤثر على الأصوات المترددة في هذه الحملة الانتخابية، إلا أن كلام روماني لفت انتباه الصحافيين، إذ هي من المرات القليلة التي يخصص فيها مرشح الجمهوريين خطابه للكلام عن سياسة واشنطن ما وراء الحدود، ولإعطاء تصوّر عن كيفية إدارة الأزمات في الشرق الأوسط، وكيفية التعاطي مع مصر